

فيلم مغربي

# جمر ودم

سيناريو وحوار : حسن أبو عقيل

الطبعة الأولى لعام 2005 الولايات المتحدة الأمريكية



## جمر و دم

فيلم مغربي يستعرض أصناف التعذيب والقهر والقمع التي استهدفت الطبقة الشعبية المتضررة من سياسة التفجير والتجويح وتكبيد الحريات هذه السياسة التي ركزت على شريحة واسعة من المجتمع المغربي والتي ليس لديها سند أو من يحميها لتكون كبش الفداء أمام جملة من التقارير المغلوطة والمخدومة بغية إقناع القيادة وتمويهها على أساس خدمة المصالح العليا والوفاء والإخلاص .

فالحقيقة ستكشف من خلال أطوار الفيلم " جمر و دم " حينما تعطى الأوامر من المسؤول الكبير الذي تحمل منصب تدبير الشأن العام وتسييره لتنفيذ دون السؤال و دون الإستفسار .

وستتعري الأوراق بألوانها حينما تتخلى قيادة بعض الأحزاب السياسية عن الطبقة الشعبية التي هي في محك بين سندان الحالة المزرية للأوضاع الإجتماعية ومطرقة الإعتقال والإختطاف

بل أكثر من هذا عندما يجف المداد الصحفي وتخضع المقالات لرقابة داخل المنشأة الصحفية ولا ينشر إلا ما يرضى عنه المكتب السياسي معاناة بكل أشكال الألم سنتابعها وشخصيات هذا الفيلم ...

## شخصيات " جمر و دم "

درويش : مختطف / ناصر : مختطف / عبد الحق : مختطف  
بوراس : مسؤل ك / سعيد : مسؤل / التامي : كبير الجلادين /  
علي : جلال بالنيابة ...

مليكة : أخت درويش / السعدية : أم درويش / عبد النبي : أب  
درويش / خديجة : أخت ناصر / مبارك : والد ناصر / فطوم : أم  
ناصر / فتيحة : أخت عبد الحق / الجيلاي : والد عبد الحق لطيفة : أم  
عبد الحق / توفيق : العميد / عباس : العدول  
أسية : زوجة التامي ( كبير الجلادين )

و وجوه ثانوية ...

المشهد 1

(نهار / خارجي )

تتجول الكاميرا في أغلب المدن  
المغربية ثم زوم على إحدى  
الجامعات حيث الطلبة تجتمع  
فيما بينها وتدخل الكاميرا على  
اليمن من الكادر في لقطة  
متوسطة ليظهر " درويش "  
يخاطب الجميع ( ميميا )  
تزدوج صورة للآلة الكاتبة حيث  
يسمع صوت الضرب على  
الحروف ليظهر على الكادر ورقة  
بيضاء مكتوب عليها  
" نحن .... نأمر بإلقاء القبض  
على المسمى درويش بن عبد  
النبى "  
قطع .

المشهد 2

( ليل خارجي )

لقطة كبيرة على شارع يسود  
الهدوء ، تقف سيارة أمام  
منزل فيخرج منها رجلين  
فيدخلان إلى البيت وبعد هنيهة  
يعودان ويتوسطهما  
" درويش بن عبد النبي "  
فيمتطي الجميع السيارة وتقفل  
الأبواب وتنطلق بسرعة فائقة  
تزدوج صورة للآلة الكاتبة حيث  
يسمع صوت الضرب على  
الحروف ليظهر على الكادر  
ورقة بيضاء مكتوب عليها  
" نحن .... نأمر بإلقاء القبض  
على المسمى عبد الحق بن  
جيلالي "  
قطع .

المشهد 3

(نهار / خارجي )

تتجول الكاميرا داخل مقهى  
وتدخل بزوم على عبد الحق  
وهو يتحدث لبعض الطلبة  
يتقدم الناذل وينحني على عبد  
الحق هاتفا في أذنه ، فيقف  
عبد الحق ويعتذر لزملائه ثم  
يخرج من باب المقهى نحو  
السيارة فيفتح الباب ويركب  
وبعدها يفقل من جديد .  
تزدوج صورة للآلة الكاتبة  
حيث يسمع صوت الضرب  
على الحروف ليظهر على  
الكادر ورقة بيضاء مكتوب  
عليها " نحن .... نأمر بإلقاء  
القبض على المسمى ناصر بن  
مبارك  
قطع .

#### المشهد 4

في لقطة كبيرة تظهر صومعة  
لمسجد ثم تنزل الكاميرا  
وتدخل على الباب ليظهر في  
الكادر ناصر وهو يخرج من  
باب المسجد فينحني ليلبس  
حذاءه فيتقدم نحوه رجلين في  
زي مدني فيسلمان عليه  
فيظهر من جديد ناصر يمتطي  
السيارة معهما وينطلقا  
بسرعة .

قطع .

المشهد 5  
الجنريك

درويش : الله على راحة  
ملي إكون الإنسان كيتمتع  
بحريته و شم الهواء ديال  
سيدي ربي كيف عامل !  
عبد الحق : أنا باقي  
مقدرتش ناخذ النفس ديالي  
كامل ، الرية ديالي يالله  
كتخلص من الروايح الكريهة  
اللي كنا غايسين فيها .  
درويش : كان الحلم ديالي  
إكون معانا ناصر ولكن ما  
ممكتابش .  
عبد الحق : ناصر مات ...  
الله يرحمه أمعمرني نسي  
بطولته أهو كيدافع على  
الناس باش يشم هذا الهواء  
بكل حرية ...  
درويش : بيني أبينك ، لحد  
الساعة أنا مكنعشش  
كنخلي الضو شاعل أملي  
كنكون نصلي أفسجود  
بالخصوص كنجس بلي تامي  
هاز هراوته أباعي ينزل على  
ظهري أو غادي يشتف علي  
عبد الحق : مشتتي لطيب  
درويش : الطيب هو الله ،  
اللي في ركبني من النهار  
اللي دخلوني المعتقل

(نهار خارجي )

لقطة كبيرة على شاطئ  
البحر ثم زوم على الأمواج  
وتتحرك الكاميرا يسارا  
لتسير ببطئ على الرمال  
وتدخل لتقف عند درويش  
وعبد الحق بلغا الخمسين من  
العمر يجلسا معا يتأملان  
في حركات البحر من مد  
وجزر

قطع .

المشهد 7

(داخلي / مظلم )

تتجول الكاميرا داخل غرفة

التعذيب حيث الماء السائل

والعصي وسهريج والأحبال

والسلاسل وقارورات فارغة

وتدخل بزوم على كرسي

يجلسه درويش رجليه

مكبلتين ويديه للخلف ثم

يظهر وسط الكادر درويش

ليرفع رأسه بتأني باحثا عن

مصدر الصوت فيتابعه إلى

الأعلى حيث يجد عبد الحق

معلقا من رجليه ورأسه في

الأسفل يتقاطر دما فيصيح

في فزع عميق حيث يغمى

عليه مسقطا رأسه في

الأسفل .

قطع .

صوت القطرات  
وهي تنزل في الإناء

درويش : عبد الحق  
اللا .. حرام عليكم

المشهد 8

( داخلي / نهار )

لقطة كبيرة لمكتب المسؤول  
" بوراس " تتجول الكاميرا  
بين الكراسي الجميلة  
والمفروشات الفاتنة وتقترب  
بزوم نحو المكتب الفاخر  
حيث الهواتف المشكلة ثم  
ليصبح في الكادر بوراس  
وهو على الهاتف يتحدث  
بكل رسميات وأوامر .  
يسمع رنة التلفون فيقف  
السماعة الأولى ويأخذ  
الثانية  
قطع .

بوراس : اسمع التامي ،  
القضية قضيتك بوحك  
هدوك البراهش نبغيهم  
إوقعوا على الإعترافات بأي  
وجه كان ، واش هذه المرة  
الأولى التامي ، أنا عندي  
مسائل كبيرة خصني نقضيتها  
ما شي كل مرة تسولوني  
آش تعملوا ، نخدم في  
بلاصتكم ، اللي ما قدرش  
إقدم استقالته معايا تلفون  
ثاني يالله .

رنه التلفون

المشهد 9

(داخلي / ظهر )

لقطة متوسطة على السي  
عبد النبي وهو ساجد يصلي  
ثم يجلس فيشهد ثم يسلم  
يميناً ويساراً ، تفتح الباب  
تدخل مليكة وهي تنهد  
وتجلس على كرسي في حالة  
غضب شديد .

قطع .

عبد النبي : السلام عليكم  
ورحمة الله .. السلام عليكم  
ورحمة الله

مليكة : الله يتقبل أبا  
عبد النبي : آش من جديد  
أمليكة على خوك درويش  
مليكة : ما كين جديد  
عبد النبي : هي خوك مشي  
علينا ... أنا قال لي السيد  
لي فراس الدرب شافو مع  
جوج درجال خارجين من  
الباب ديال الدار أركبو  
عادين فطموبيل

مليكة : سولت عليه في  
الكلية ، ما شافوهش  
والبوليس ما شادنوش  
عبد النبي : هذه ما شي  
عادته

مليكة : عبد الحق أناصر  
حتى هما غابرين

عبد النبي : أنا قلبي ما  
مرتاحش هذا المرة

مليكة : فتيحة أخديجة  
خليتهم كيقلب حتى هما

عبد النبي : فين أمك

مليكة : من البارح أهني  
فبيت درويش أراك كتعرف  
شحال عزيز عليها ...

تدخل الكاميرا من ثقب  
الباب ثم زوم على درويش  
وعبد الحق وناصر

درويش : أنا أمي غادي  
تحماق علي ، كنعرفها  
مسكينة كتبغيني كثر من  
نفسها ، كانت ديما كتخاصم  
مع مليكة أختي على قبلي  
الله على ميمتي .  
عبد الحق : ملي جابوني هنا  
وأنا كنسول راسي فين أحنا  
وأش اللي برا غادي عرفونا  
أولا ؟  
ناصر أنا خايف إنساونا  
هنايا ، حتى الشاف التامي  
هو اللي كيسأل وإلى حاولت  
نسأل أنتما عارفين الزرواطة  
واللا القرعة وأنت وزهرك  
درويش : أحنا ما ديرين  
والو ما عدنا سوابق ماعدنا  
مشاكل والنشاط ديالنا في  
الجامعة مكيمس بتاحجة  
أحنا كنعجب بلادنا أبغيناها  
تكون في مستوى ديال  
الدول العظمى والصغير  
إحتارم الكبير والغني  
إساعد الفقير  
عبد الحق : أنا جالس هنا  
وأبا عارفو بلي ما يقدرش  
إنعس بلا ما يشوفني  
دخلت الدار ، كيخاف علي  
من الخيال أديما مسكين

إنبهني من أصحاب السوء  
أخايف علي من المخدرات  
واليالي الحمراء كان مسكين  
الأمل ديالو إشوفني أستاذ  
ومربي الأجيال لكن .. أنا  
هنا ما عرفش المصير ديالي  
واش غادي نخرج ولا غادي  
نتدفن هنا .

ناصر : أش هذا الكلام ،  
خوفتيني أصحابي خلتيني  
كنفقد المعنويات ديالي أنا  
ملي دخلت هنا وأنا كنفكر  
آش عملت من ذنب ألقيت  
راسي معمرني هزيت دجاجة  
على بيضها وعلاش بالضبط  
أنا ما شي هدوك الي  
كيكرسيوا بالليل والنهار  
أدوك اللي دخلو البلاد  
المخدرات أكيبتاجروا في  
البنات أبناوا أعلاوا أخلاو  
مالين لبلاد في البرارك مع  
أزمة السكن أويلي أعباد  
الله أش هذا المنطق ؟

قطع .

المشهد 11

(خارجي /نهار )

لقطة كبيرة على شوارع

المدينة حركة المواصلات

حافلات النقل تتظهر مليكة

وفتيحة في وسط الكادر

تجلسان على كرسي بموقف

الحافلات

قطع .

مليكة : هدشي بزاف

أميمكنش نسكت عليه

فتيحة : شوف أمليكة أنت

صحافية أعندك الإتصالات

أكتعرف مسؤولين ولا كتب

خير الإختفاء ديالهم بثلاثة

مليكة : إنشاء الله غادي

نشوف واحد السيد في

الحزب أكلتمه مسموعة

فتيحة : وأنا من جهتي

عندي موعد مع السي توفيق

مليكة : شكون توفيق ؟

فتيحة : كومسير ، تعرفت

عليه وأنا كنسول على خويا

عيد الحق أمسكين واعدني

باللي غادي يعمل مجهودو

في البحث عليهم أطلب

مني باش ما نقولها حتى

واحد ولكن

مليكة : ما قدرتيش تخبي

علي ياك بعد وبالله نمشيو .

ضوضاء المدينة

صوت الشارع

كلاكس سيارات

عصافير

المشهد 12

( داخلي / مساء )

بيت والد ناصر

لقطة كبيرة من باب البيت

يظهر مبارك جالسا بالقرب

من زوجته فطوم التي

بدورها شاردة فتسمع دقات

الباب فتقوم فطوم لتفتح

الباب وتدخل خديجة أخت

ناصر

مبارك : آش من خبار آبنتي

خديجة : هذي رجلي من عند

مليكة أفتيحة أمليكة

وعداتني باللي غادي تمشي

عند شي مسؤول كبير معهم

في الحزب

فطوم : علاه هما بداوا

الانتخابات ثاني

خديجة : واش حنا في

الانتخابات ، مليكة صحفية

معاهم أيمن الإتصالات

نعرف آش واقع .

مبارك : أنا قلبي مجروح

على ناصر أدائما كنت

كنوصيه باش يبقى بعيد ما

يدخل فتاحجة آش صورت

أنا اللي شبابي دوزت مع

المقاومة أشحال من مرة

قبطوني أهربت ليهم باك

كلينا العصى بالكرافاش

أشبعنا بزق ديال فرنسا

أأخرتها ما خديتش حتى

بطاقة المقاوم

خديجة : آش بغيت دير بها

مبارك : علاه أنا كنت

كناضل على قبل البطاقة أنا

كنت كناضل على بلادي

وعلى رجوع ملكنا العزيز

أفعلا حققنا ما بغينا

فطوم : واش هذا وقت  
الكلام الخاوي  
خديجة : أمي هذا الكلام هو  
المعقول هداك زمان الرجال  
كانت غيرتهم على بلادهم  
نار كوات الإستعمار  
فطوم : أفين خوك ناصر يا  
بنت المقاوم المنسي  
مبارك : إنا لله وإنا إليه  
راجعون .

قطع .

المشهد 13

(داخلي /نهار )

مكتب المسؤؤل " بوراس "

حديث هاتفي

بوراس : التامي هذه آخر  
فرصة كنعطيها ليك ،  
اتصرف من عندك واش نملي  
عليك آش تعمل  
المرّة الماضية قلقتيني ولكن  
بحكم العلاقة اللي بناتنا  
قلت المساميح كريم أثنيا  
هدوك البريمات والدرجات  
ماشي لله أحنأ باغين منك  
الخدمة  
كيفاش الدراري ما عتارفوش  
أما عندهم والوا  
أش كتخرف التامي واش  
كتعرف آش كتقول ولا  
إواسيدي على هذا الحساب  
غادي تخرجهم وأخليك في  
بلاصتهم أنوب عليهم .  
أسمع أنا غادي ندير ما  
سمعت منك والو قوم بواجبك  
بلا منعاودو الهدرة .

قطع .

(داخلي /قاعة التعذيب )

درويش يجلس على كرسي

مكبل الرجلين ويديه خلف

ظهره شعر مبلل وجهه

خدوش وجروح ودم

يمسك التامي شعر درويش

ثم يصفعه

علي يتردد ثم ينفذ الأوامر

التامي : في آخر أيامي

بغيتو تجربو علي من الخدمة

آه وليت على قبلكم مهرد

واقف على رجل وحدة

تكلم أولد العاهرة

درويش : أنا ما عرفش

علاش هنا أما عرفش شكون

انتما واش بغيتوني نقول

التامي : علي آر لي القرعة

علي : هاك السي التامي

التامي : شوف أنا ما

بغيتش نبدا بالقاصح ولكن

غادي نخير باش ما

تعذبنيش أما نعذبكش

درويش : سول وأنا جاويك

التامي : جابوك البوليس

بعد ما وجد عندك هذا

المنشورات كتوزعها

درويش أنا ما شفت بوليس

ما عندي منشورات

التامي : هذا المنشور

درويش : آش مكتوب فيه

التامي : نحن الطلبة

الجامعيون نطالب بتغيير

الحكم في البلاد ومقاطعة

الانتخابات وإضرار النار في

كل المؤسسات العمومية

والخاصة .. نزيدك

درويش : كثرة الهم كيضحك

درويش : هدشي الي  
مكتوب ما شي ديالنا راكم  
غالطين أو تشابهنا ليكم مع  
شي وحدين خرين  
أحنا طلبية ولكن كنجب  
بلادنا أملتفين حول العرش  
أمستعدين باش نموت في  
سبيل الوطن  
التامي : هي التعليمات  
اللي جاتنا مغلوطة أ كلام  
السي بوراس خاوي  
ناصر اعتراف أقال بلي انت  
صاحب الفكرة وأنت اللي  
روحيتها داخل الجامعة أقال  
باللي عبد الحق كان  
كيساعدك فكلشي  
أختك مليكة الصحفية بغات  
تخرج هدشي في الجريدة .  
درويش : مليكة اختي  
فين هي يا كما حتى هي  
مشدودة عندكم  
التامي : لا ولكن إلى ما  
وقعتيش على الإعتراف  
ديالك غادي نجيبها حتى  
القدامك وتشوف دور "  
القرعة " على عينيك

قطع .

( خارجي / ظهيرة )

مقهي عصرية على شاطئ

البحر يجلس العميد توفيق

وفتيحة ثم يأتي ناذل

يسألهم عن الطلب

فتيحة في حالة حشمة وحياء

العميد يظهر لها بأنه معجب

بها رغم الظروف

توفيق : شفتك مضايقة بزاف

فتيحة : لحقاش هذه أول مرة

كنخرج فيها مع شي واحد

توفيق : ولكن أنا ماشي شي

واحد

فتيحة : بصراحة معمرني

جلست فشي قهوة أخايقة من

كلام الناس

توفيق : علاه أنت كتعملي

شي حاجة خارجة الطريق

فتيحة : لا ولكن سمح لي

حيث ما ممتعوداش على هذا

السلوك

توفيق : المهم الموضوع أما

فيه أن خوك عبد الحق مورط

مع صحابو في أمور سياسية

فتيحة : أش كا تقول ، أمور

سياسية

توفيق : الخبار اللي عندي

هي هذه وأنا مستعد باش

نخرج ليك خوك

فتيحة : وأنا مستعدة الي

تطلب مني

توفيق : عزيز عليك بزاف

عبد الحق

فتيحة : خويا عزيز أمرضي

مع أباه وأمه أمعايا أنا

توفيق : أنا بصراحة

عجبتيني أمن خلال البحث

موسيقى  
عبد الحليم

ديالي عرفتكم عائلة محترمة  
ومحافظة وشرفني نتناسب  
معكم  
فتيحة : حتى انت سلوكك  
مختلف أبين عليك ولد  
الناس  
توفيق : سمعيني مزيان كون  
ماشي الظروف اللي انتم فيها  
كون جيت عائلتي ونطلبك من  
داركم ولكن أنا بغيت حتى  
نخرج عبد الحق من بين يديهم  
فتيحة : الله يخليك السي  
توفيق إلى معمل المستحيل  
توفيق : أنا معزيش علي هاد  
الجلسات في القهاوي  
أكنفضل نكتب عليك أنعيش  
في دارنا كيف سائر الأزواج  
فتيحة : إن شاء الله  
توفيق : كاين حركة انتقالية  
للعمداء وأنا مائة في المائة  
غادين إحولوني لأنني عزري  
أالخبر اللي غاد ديري في هو  
نعمل العقد بلا ما يشعر  
حتى واحد المهم على سنة الله  
ورسوله باش نبقى هنا أنخرج  
عبد الحق من التهمة الخطيرة  
اللي واقع فيها  
فتيحة : وأنا مستعدة نقدم  
هذه الخدمة في قبل خويا

يمسك يدها فرحا

قطع .

المشهد 16

( نهار / داخلي )

تتجول الكاميرا بين

الحاضرين في مائدة التحرير

ثم تدخل الكاميرا لتظهر

مليكة في وسط الكادر

تجاوز رئيس التحرير

مليكة : السيد رئيس

التحرير أنا عندي موضوع

في بالغ الأهمية ، موضوع

يهم المجتمع بكامله وخاصة

أحنا الصحفيين

رئيس التحرير : شوقتي أنا ش

نو هو الموضوع اللي كيتطلب

هذه التعبئة الجماعية

مليكة : بلغني أن مجموعة

من الطلبة الجامعيين

مرجعوش الديوهم ، أقت

بزيارة ميدانية الأهل ديالهم

والواقع أن حتى واحد ما

عارف آش طاري ؟

رئيس التحرير : الموضوع

مهم جدا نعطيوه مساحة

خاصة في الصفحة الأولى

والبقية في الصفحة الداخلية

المهم أن يثار الموضوع

بالمواصفات البناءة والي

إكون عند وقع

مليكة : أنا كنتشكرك بزاف

السيد رئيس التحرير على هذ

الإهتمام

رئيس التحرير : الموضوع

كامل إكون عندي في نهاية

الأسبوع باش يتبرمج .

قطع .

المشهد 17

(داخلي / مساء )

مكتب " بوراس "

طاولة مستديرة

يقاطعه

بوراس : أنا فضلت نجمعكم  
هنا حسن من أي مكان ثاني  
لأن الموضوع كيهمكم كيف  
ما كيهمنا أكيف ما كتعرفو  
علي فأنا رجل ميداني رجل  
الصعاب رجل خدوم أفق  
هدشي كنجب الخير الكل  
واحد أبصراحة اللي كيضركم  
كيضرنني أملي بلغني من  
بعض المصالح الخاصة بأن  
مجموعة من الجامعيين شباب  
في اعترافاتهم صرحوا بالإسم  
أنكم وراء كل ما قاموا به  
رجل ١ : آش داروا هذ الناس  
بوراس : الله يخليك ما  
تقاطعينش .. فالأمر حساس  
لهذا أنا الواجب ديالي أنا  
كنقوم به وأنتم عليكم  
تساعدنا بالصمت  
رجل ٢ : بصراحة أنا ما  
فهمت والو السي بوراس  
بوراس : أحسن ما تفهمش  
ولكن عليكم جميع باش  
تكونوا بعاد على الشبهات  
أي ما توسطوش المعتقلين  
أما نبغيش حتى حاجة تطلع  
في الجرائد ديالكم إلا على  
المعتقلين الي مروا من المحاكم  
أهذه أوامر كتهم المصلحة .

مليكة : سمعي أعمتي  
لطيفة درويش فحال عبد الحق  
فحال ناصر ، كلهم خوتي  
وأنا اليوم مسؤولة عليهم أ  
مسؤولة باش تظهر الحقيقة  
واه بين يوم أيلة أغبر ليهم  
الأثار ما يمكنش .  
فتيحة : السي توفيق متبع  
القضية ميزان أقال لي غادي  
اعمل المستحيل باش إعرف  
فين كاينين بشرط السر إبقى  
بيني أبينه  
لطيفة : آش من سر أبنتي ؟  
خديجة : قالك شي حاجة  
على خويا ناصر  
فتيحة : أنا كنتكلم معاه  
على أساس الدراري بثلاثة  
السيد بعقلوا أرزين  
مليكة : أنا الموضوع غادي  
ينزل في الصفحة الأولى من  
الجريدة أغادي إدير ضجة  
كبيرة وأنا فرحانة بهذا الخطوة  
أواحد الحاجة باقي ما عرفوش  
باللي خويا درويش في  
القضية نفسها  
لطيفة : خذي أتاي مليكة  
هاك خديجة خذي أفتيحة

السيدة لطيفة تصب الشاي

قطع .

(داخلي / التامي )

في لقطة متوسطة يظهر

الشاف التامي يحزر بعض

المحاضر ويضع بجانبه

الملفات الثلاث يدخل زوم

على الملفات لتظهر الأسماء

درويش بن عبد النبي

عبد الحق بن الجيلالي

ناصر بن مبارك

يرن الهاتف

تظهر في لقطة مزدوجة أسية

تحمل السماعة وهي تجالس

إبن عمها يضع رأسه على

ركبتها بالقرب من مائدة

صغيرة منزل عليها قارورة

خمر وكأسين

ثم تقف وتقفل السماعة

وتدخل مصاحبة إبن عمها

سعيد إلى غرفة النوم .

قطع .

التامي : نعم أزوجتي العزيزة

للا أسية آش من جديد سبع

ولا ضع

أسية : الي بلغني أن راسك

قاصح واش بغيت تخرج على

بلاصتك قالوا ليك الملفات

دياولك زعم تكلف بهم

التامي : أنا مقصرتش

حاولت معاهم بزاف خليت دار

بوهم درت ليهم لي ما

كيدارش أمبغاش إوقع

أسية : ظاهر لي انت ما

بغيش تطلع كرايد أكون ما

ولد عمي سعيد اللي كيوقف

معاك كنت شحال هذه جالس

كدامي المهم قضي الغراض

التامي : إنت في الدار

أسية : أنا في الدار أفين غاد

نمشي المهم ولد عمي كان

هنا أقال لي بوراس راه

قتانع باش هذا العام يعطيك

منصب كبير

التامي : فحالاش

أسية : هداك ولد عمي

أعزيزة عليه المهم درجة عالية

فيها الخير والخمير وكون

راجل مع هدوك الدراري

باي باي ...

( خارجي / نهار )

ملعب الكولف

تتجول الكاميرا بملعب

الكولف في لقطة كبيرة

مجموعات هنا وهناك ثم

تدخل الكاميرا عن قرب

ليظهر في الكادر بوراس

يحمل عصاه في زي رياضي

ينظر إلى الكرة ويتحدث ثم

يرمي ... في الجانب الأيمن

يظهر ابن عم أسية مع

بوراس ببذلة رسمية يتلقى

التعليمات فجأة تسقط عصا

بوراس فينحني ابن العم

بسرعة برق ويرفع العصا ثم

يمسحها ويسلمها لبوراس

قطع .

بوراس : أنا هنا كنتراح و  
 جميع الملفات السيئة كندفنها  
 هنا كتعرف شحال من حفرة  
 في هذا الملعب بعددها بعدد  
 الملفات واش كنتعاقدو أنني  
 جاي نتريض .. اللا  
 أنا ملي نكون غضبان كنجي  
 باش نرتاح أباش من غلطش  
 في الناس ديالي كنطوي  
 الصفحة مع كل رمية  
 المهم أش عملتي مع أسية  
 سعيد : كل حاجة في أمان  
 الله ، تكلمت معاه قدامي  
 بالتلفون أخيراتو بكلشي  
 أقلت ليه على الترقية المهم  
 أكد عليها باللي غادي إنهي  
 الأمر في أقرب وقت .  
 بوراس : سعيد أنت عزيز  
 علي بزاف فبغيتك تمشي  
 شخصيا عند هذاك الي بغ  
 ينافس ولدي في المشروع اللي  
 على بالك أتقول ليه يدخل  
 معنا ب ٢٠٪ وإلى ما  
 بغاش أنت عارف حتى رخصة  
 ما تخرج . واش فين ما بغين  
 نعملو شي حاجة كلشي باغ  
 يعملها

المشهد 21

( خارجي / نهار )

في سيارة يجلس العميد  
توفيق وبجانبه الأيمن تجلس  
فتيحة

فجأة يفتح الباب عباس  
بجلبابه وحقيبته ويمتطي  
السيارة مع صديقه

توفيق : أنا قلت ما غاداش  
تحي

فتيحة : أنا بصراحة أول مرة  
كنغامر ، ما عنديش تجربة  
عاطفية بالإضافة أني تربيت  
تربية حسنة

توفيق : على هدشي أنا  
متشبت بك وعزمت باش  
نعمل عقد الزواج بيناتنا أمن  
بعد ما يخرج عبد الحق نعلن  
على زواجنا ونفرح كيف ما  
فرحو الناس .

فتيحة : بصراحة أنا عملت  
فيك الثقة أعجبتني في  
تصرفتك

توفيق : هذا العدول وأنا  
فضلت السرية التامة وانت  
كتعرفني وظيفتي

عباس : السلام عليكم السي  
توفيق الله يخليك معنديش  
الوقت لحقاش مازال عندنا  
الخدمة البطاقة الوطنية

ديالكم

توفيق : تفضل

فتيحة : تفضل

المهم أنا معايا جوج بطاقات  
ديال شهود

بسم الله .

قطع .

المشهد 22

( داخلي / نهار )

في غرفة النوم تجلس فتيحة

جنباً إلى جنب توفيق

فتيحة تنظر إلى توفيق في

كل احترام مقدسة الحياة

الزوجية الجديدة التي

أصبحت فيها بين يوم وليلة

يأخذ يديه ويعانق فتيحة

ويرتما على السرير

قطع

توفيق : أنا فرحان بهذه اليوم

السعيد وأنت معايا أفتيحة

مصدقش باللي كتبتنا العقد

أوليتي على ذمتي

فتيحة : حتى أنا مصدقش

باللي وليت مرات العميد

توفيق نسيب الجيلالي أ خويا

عبد الحق

توفيق : بصراحة أنت جميلة

أدب أ أخلاق فيك كلشي

أنا فرحان متصوريش

سعادتي وأنا بجنبك .

المشهد 23

( داخلي /نهار )

توفيق من مكتبه يهاتف  
سعيد المساعد الأول لبوراس

توفيق : المهمة انتهت  
السي سعيد  
سعيد : راك عفريت واه  
السيدة مكملتش في يدك  
شهر استسلمت ، هذا الخبر  
غادي إفرح ليه السي بوراس  
توفيق : أنا مهمتي انتهت  
الباقي عليكم  
سعيد واش كتشك في  
أسلوبنا  
توفيق : أنا باغي نبقا في  
هذه المدينة أبغيت الكراد  
اللي اتفقنا عليه وأنا مستعد  
الأي حاجة جديدة  
توفيق : نعس على جنب  
الراحة مادمنا تهيننا من  
فتيحة الصدمة غادي تخليها  
تفكر في مشكلتها أنتنسى  
خوها أتبارك الله عليك .

قطع .

( داخلي مظلم )

غرفة التعذيب

تظهر رجلي ناصر وسط

الكادر (فلقة) وتتساقط

عليهما ضربات السوط

المبلل بالماء فيتعالى صوت

ناصر أننا ثم تتحول

الكاميرا إلى الورا ليظهر

رأس ناصر والماء العكر

يهطل على وجهه حتى يشعر

بالإختناق . يتوقف التامي

عن الضرب وينظر إلى

الشاف علي ويسلمه السوط

فيخرج يقترب الشاف علي

من ناصر ويليجس نبض قلبه

ويرفع رأسه إلى السماء

فيرمي السوط في غضب

شديد ثم يجلس علي بالقرب

من باب غرفة التعذيب

قطع .

صوت السوط  
وصراخ ناصر

التامي : الي فحالكم خصو

معاملة ديال الحمير لحقاش

كيفهم لغة العصى والهراوة

هاك هاك هاك هاك

أنا مغاديش نتفارق معاك

حتى تحط حمارك

ناصر : هذه هي الرجله ما

كتعرفوش غير الفلقة

والكرزيل والقرعة

هذا اللي فجهدكم

أنا مغديش نوقع قتلي

قتلي أهنيبي

التامي : ما غاديش نقتلك

أنا باغيك تتعذب وانتحداك

غادي توقع بالحمار باليوم

ياغدا .

التامي : الشاف علي خذ

ملي إفيق أعطي الأم لصدر

هرس البوه العظومة

أمتنساش الظفران .

تنهيد

علي : الحمد لله باقي حي

أعوذ بالله من هذه الخدمة

أعوذ بالله من هذه الخدمة

يارب خرجنا من دار العيب

بلا عيب .

المشهد 25

(مكتب رئيس التحرير )

داخلي / نهار

جولة في المدينة زوم على

إحدى العمارات ثم الدخول

مليكة تلقي التحية على

الزملاء تجلس بمكتبها

فيخبرها أحد الصحفيين بأن

رئيس التحرير يريد لها فوراً

تقف من على المكتب وتتوجه

نحو مكتب رئيس التحرير

تطرق الباب وتدخل

تتقدم وتجلس

قطع .

مليكة : صباح النور

أدهم : مليكة بغاك رئيس

التحرير في المكتب ديالو

مليكة : شكراً

رئيس التحرير : تفضل

مليكة صباح الخير

رئيس التحرير : مع كامل

الأسف الموضوع اللي قلت

عليه غادي يتأجل

مليكة : أعلاش ؟

رئيس التحرير : لحقاش

الظرفية مكتسمحش بالنشر

مليكة : أش من ظرفية

السيد رئيس التحرير

لمكتسمحش المجتمع مهدد

بالإختطاف

رئيس التحرير : باش عرفتيه

إختطاف وأش عندك شي

إتباتات لنعتمدو عليها في

النشر

مليكة : لا السيد رئيس

التحرير

إو بغيت نعمل مشكلة

للحزب والجريدة وانت عارفة

القانون مزيان

سمعي إلى كان بالإمكان

نعمل بحث عن متغيين أمن

بعد إلى توصلت الشئ حاجة

نشروها بكل ثقة متأسف

المشهد 26

(خارجي نهار )

حركة قليلة جدا من المارة

تظهر خديجة داخل الكادر

ورجلين إثنين

فتركب معهما السيارة

وتنطلق

قطع .

خديجة : شكون أنتما ؟

رجل ١ : أحننا جينا نديوك

عند ناصر

خديجة : خويا ناصر !

الرجل ٢ : سمعي بلاشوشرة

بلا غوت غاي تركبي معانا

في السيارة إلى بغيت

خديجة : نطلع نقولها البا

أمي أمشي معاكم

الرجل ١ : خوك بغاك انت

بالضبط السيارة اللي داتك

غادية ترجعك

خديجة : نمشي معاكم بسم

الله

غرفة التعذيب

يفتح الباب يدخل التامي

يتقدم نحو ناصر

ثم يلقي بالكرسي على

الأرض وبه ناصر مربوط

اليدين والرجلين يأخذ

السوط ثم يدخله في وسط

السهرنج

ثم ينزل به على ناصر

يدخل الشاف علي وهو

يحمل قميص خديجة

يخرج الشاف علي

ثم ينادي عليه التامي فيعود

وييده اللباس الداخلي

لخديجة

يلوح للشاف علي فيخرج

ناصر : الشاف التامي فين

أختي خديجة

التامي : في أمان الله وحفظه

ناصر : أش بغيت عندها

التامي : والو كتعرف أحنا

هنا بوجدنا وأنا عزيز علي

الوناسة

ناصر : خلي عليك أختي في

التيقار

التامي : شفت الكتاف

تكادوا آه .. هاك أمسخوط

الوالدين

الشاف علي جيب ليه إشوف

ناصر : اللا حرام عليكم

خليوها عليكم ما دارت

ليكم والو

التامي : غادي توقع على

الإعترافات دبالك ولا نخلي

الشاف علي والمجنون اللي

معاه إعربوها

ناصر : الشاف التامي أنا

قدامك عمل في اللي بغيت

أخلي عليك أختي طول

عمرها بشرفها

التامي : أنت المسؤول على

اللي غادي يجرى ليها

أخاصة إلى عراوها تماما

ناصر : أش بغيت عندي ياك

أنا فحالي وأختي فحالها

يجمع الشاف علي حاجيات  
خديجة ويخرجها من غرفة  
التعذيب

مدرناش علاش نتعذب حرام  
عليكم ..حرام عليكم  
التامي : الشاف علي  
ناصر : اللا غادي نوقع  
غادي نوقع  
التامي : أملك على هذه  
الحالة واش أختك رخيصة  
عليك حتى تخلي المجنون  
واللي معاه إ...  
ناصر : عندي شرط باش  
نوقع الإعتراف ديالي  
التامي : أمالو شرطك نغدوه  
ليك ما دمت غادي تخلصنا  
من الهراوة والكرافاش  
والبرمانونص  
آش هذا الشرط  
ناصر : أختي ترجع اليوم  
الدار بلاماتعرض الأي مكروه  
التامي : الشرط غالي  
والطلب رخيص

قطع .

كلاكس السيارات  
ضوضاء المدينة

المشهد 28  
(بين مكاتب الجرائد )  
داخلي نهار  
تظهر مليكة وهي تحمل  
ملفها الثقيل بين يديها  
وتقوم بزيارات لمكاتب  
كبريات الجرائد وسط المدينة  
تقابل رؤساء التحرير دون  
جدوى  
من مكتب إلى مكتب ومن  
مشهد إلى مشهد .  
ثم تعود خائبة في شوارع  
المدينة  
قطع .

مكتب الشاف التامي

تجلس خديجة في خوف تام

والتامي يجلس على مكتبه

ثم يقف من على كرسيه

ويدور حولها ويهز شعرها

وهي محرجة جدا

التامي : سمعي أنت كتعرفي

باللي يدينا طويلة المكان

اللي أنت فيه مكيعرفوهش

الناس ولا أنت أكيف ما

جيناك نقدر نجيبك ثاني

ولكن نقول ليك إلى جيت

المرة الثانية ما تصوريش آش

غادي يدوز عليك

خديجة : الله يخليك أخويا

أنا غير ولية أمنقدهش نصبر

على أي حاجة

التامي : أنا دخلتك بشرفك

أخرجتك بشرفك أكان

بالإمكان... المهم ما نبغيش

تحكي هذه الزيارة العندنا لأي

كان أخاصة مليكة .. وإلى

جات على خاطرك الوالد

أوالوالدة ما يعرفوش فين

كنت

خديجة : هذشي ما

كيتعودش

التامي : بالله أتجيني الخبر

عليك أنك لمحت ولا لوح

راك تباتي ما تصبحيش قدام

ولديك

وجدي راسك باش قمشي

فحالك .

قطع .

المشهد 30

غرفة الإعتقال

يجلس عبد الحق جنبا إلى

درويش ثم يقف درويش وهو

في حالة غضب شديد ثم

يقف عبد الحق يلي خطوات

درويش

درويش : هدشي اللي سمعت

عبد الحق : واش عندك العقل

كيفاش خديجة جات هنا

أمشات

درويش : أسمع أمولاي واش

عارف أحنافين وللا ..

أعارف في يدمن أحنافين وللا

عبد الحق أمن بعد ها هنا

معتاقلين أكتخلي داربونا في

كل ساعة

درويش : خديجة جات

أمشات معنيتهها جابوها باش

تأثر على ناصر باش يوقع

الإعتراف ديالو أمن بعد

إجيبوا مليكة وأباك أو أمك

عبد الحق : اللي كنعرف أنا

ناصر ما غديش إوقع ولو

درويش : إعربو ختو قداموا

واش غادي يصبر أهما نهش

في ذاتها كيف الحيوانات

عبد الحق : راه إموت فيها

المسكين

قطع .

## غرفة التعذيب

صوت ناصر وهو يصرخ

عبد الحق ودرويش يتطلعان

في ألم وحزن شديد

صوت التامي يتعالى ليرعب

ناصر تدخل الكاميرا بزوم

وسط الباب ليظهر على

الكادر التامي وناصر وهو

مكبل اليدين والرجلين ورأسه

داخل الماء تتقاطع أنفاسه ثم

يخرجه ليستنشق الهواء

ويعيده مرة أخرى وهكذا

دواليك حتى ينقطع صوت

ناصر ليسترخي فيعلم

التامي بوفاته

ينظر التامي إلى الشاف

علي الحزين والمتحصر لما

تلقاه ناصر من ضربات

موجعة ومؤدية إلى الوفاة

يحضن الشاف علي ناصر

التامي : قبل ما تخرج ليا

على بلاستي غادين خرج

ليك الروح قبل من وقتها

ناصر : ما عندي مانقول

ما عندي ما نخبي أماغاديش

نوقع

التامي : كتحداني أمصخوط

الوالدين واش داب أختك

بعيد علينا رانجببها داب

هاك أولد الكلبة

هاك أولد الحمار

ناصر : شوف الله اللي

غادي حاسبك على هدشي

مخلين اللي مخربين لبلاد

أخاطفينا احنا حيث ما

عدناش اللي دافع علينا حيط

قصير كتبتزوا المجتمع

أكتغتاصبوا أولادو أبناتوا

خليتوه ضعيف وقسمت

الوزيعة بينكم

أنا ولد الحمار هداك الحمار

هو اللي خرج الإستعمار

تعذب أكلا العصى أفي

الأخير تحي انت وجماعتك

تحكم في سيادكم .

التامي : طوال الليك اللسان

تكلم داب طلع صوتك طلع

صوتك طلع صوتك .

علي : إنا لله وإنا إليه

موسيقى حزينة

راجعون مات المسكين أهو  
كيحافظ على شرفوا .

ويمده على الأرض ويتنهد  
على المصاب يفك تكبيلة  
يديه ورجليه ثم يأخذه بين  
ذراعيه ويخرجه من غرفة  
التعذيب كما جرت العادات  
السالفة .

قطع

المشهد 32

بيت ناصر

(داخلي / ليلا )

تدخل الكاميرا في هدوء تام

لتفتح الباب على غرفة والد

ناصر ليظهر في لقطة

متوسطة نائما يحلم في فزع

كبير ثم يستيقظ ويعوذ

بالله أم ناصر تستيقظ

وتقوم لتعطيه شربة ماء

قطع .

مبارك : لا .. لا ولدي ناصر

ولدي ناصر .. ناصر

فظوم : بسم الله عليك

أمبارك .. بسم الله عليك

مبارك : كاس الماء

فظوم : هي الأولى

مبارك : خير وسلام اللهم

اجعله خير

فظوم : خذ تشرب

مبارك : بسم الله .. الحمد

لله ... هاك أفظوم الله

يرضي عليك .

فظوم : أش حلمت أمبارك

مبارك : خير أسلام حلمت

بولدي ناصر لابس البيض

أجات عنده شابة جميلة حتى

هي لابس البيض بقى

كيشوف فيها فحال شي وحدة

ما كيعرفهاش قالت ليه يالله

قال ليها فين قالت ليه هذا

هو الموعد قال ليها علاه انت

عروستي قالت ليه أنا هي

شوي قالت ليه يالله تمشيو

قال ليها فين قالت ليه أركب

أورايا وأنا غادي نوصلك

شوي كيشوف راسو طالعا

بيه الفوق الفوق الفوق أبدا

يغوت أبا أبا وأنا نفيق .

فظوم : خير وسلام

تمويج تعبير على  
الخيال

المشهد 33

( خارجي / صباح )

مدخل الدائرة الأمنية

تحاول فتيحة الدخول إلى

الدائرة لرؤية العميد توفيق

يستوقفها رجل الأمن

ثم تنظر إليه في إحراج

واعتذار وتنطلق فتصبح

الكاميرا من خلفها متتبعة

خطواتها إلى أن تقف بأحد

المحلات التجارية تطلب

الهاتف فيسلمها صاحب

المحل التلفون ثم ترفع

السماعة وتمر الأرقام

وتنتظر ...

تعيد الكرة من جديد ..

الهاتف مشغول

قطع .

رجل الأمن : فين غادا الالة ؟

فتيحة : بغيت نشوف العميد

توفيق

رجل الأمن : عندك استدعا

فتيحة : لا

رجل الأمن : كاين تعليمات

جديدة الي معندوش استدعا

أو قضاء مصلحة ما يدخلش

الدائرة

فتيحة : أنا من العائلة ديال

العميد توفيق

رجل الأمن : متشرفين ولكن

هذه هي التعليمات وإلى

كنت من العائلة ديال السيد

العميد فالدار شفيه أما هنا

الألوية خدمة المواطنين .

فتيحة : بارك الله فيك سمح

لي آسيدي

رنة الهاتف

مشغول

المشهد 34

(مكتب بوراس)

داخلي / صباح

بوراس على الهاتف

بوراس : معليكش أنت علاه  
أنت كنت ناوي تقتل  
أزيدون هو اللي جابها فراسو  
كون وقع كاع ما يوصل هذه  
النتيجة الموت علينا جميع  
ومن لم يميت بالسيف مات  
بغيره تعددت الأسباب والموت  
واحد .. واللي علينا ندفنوه  
لا عين شافت ولا قلب وجع .  
وأنت خوذ ليك أسبوعين ديال  
الراحة أسية في حاجة ليك  
المهم غادي نرتب ليك كونجني  
إنسيك

ماضرب حسبنا بالنسبة  
الأخرين أنا شخصيا عينت  
في مكانك الشاف علي  
تجربة أ رزانة المهم كنعرفوه  
ما كيشوفش أما كيسمعش  
أما كيهدرش .  
الملفات خاذي يتولا هم بيده  
اللي عليك تمشي تستراح  
أهذا أمر .

قطع .

المشهد 35

(مكتب المعتقل )

على الكادر يقف التامي ثم

يسلم السوط إلى الشاف

علي ويسلم له كذلك ملفين

لدرويش وعبد الحق ثم يودعه

بحرارة

التامي : الشاف علي أنا

كنسلمك السلطة التامة كيف

ما جات التعليمات وعليك

في غيابي تقوم بالواجب

أنصحتي ليك ما تفرطش

في السوط ديالك ملي تكون

داخل تستنطق الحمير المهم

أن الخدمة ديالك تشرفك كدام

السي بوراس وأنا كنتمنى

تبدل مجهودات باش هدوك

الكلاب يوقع على

الإعترافات وإلى شفتيهم

مصمين على رأيهم فالوسائل

ديال الشغل موجودة

تحياتي الشاف علي .

قطع .

المشهد 36

بيت مليكة

( نهار داخلي )

مليكة في حالة غضب شديد

تحكي كل ما جرى

لصديقتها فتيحة وخديجة

مليكة : هدشي ماشي معقول

أحنا ما بقيناش نسواو واش

الصحفي اللي خص يتمتع

بالحصانة ويكتب ويفضح

صبح لعبة بين المنشأة

الإعلامية وبين الحزب

خديجة : أنا ما فهمت والو

من كلامك ، ياك قلت لينا

باللي الناس الكبار ديال

الحزب والجريدة غادي وقفوا

معانا في هذه المحنة .

مليكة ك قلت ! أما هما

قالوا العكس فرييس التحرير

مبغاش ينشر حتى حاجة

كتهم الدراري والجرائد

الأخرى نفس الموقف

والإجتماع اللي عمل الحزب

مع إدارة الجريدة نفس

الإجتماعات اللي عملوا

الأخرين

خديجة : المعنى واضح

القضية ولا فيها التدخلات

مليكة : التدخلات أعلى

مستوى عالي أعرفتوا

الجديد .. رئيس التحرير

عارف بالي خويا في القضية

رغم أنني ما قلت والو

خديجة : إذن القضية

متشبكة أمعوصة أفيها

تقف فتبيحة وتودع الجميع  
وتخرج من الباب ويتابع  
الحديث فيما بين مليكة و  
خديجة

مليكة : فيها اختطاف  
فالربط الي عملت كيصب  
فقضية وحدة أن الدراري  
تخطفو  
فتبيحة مالك ما كنتكلميش  
أشفتك ما شي هي ياكما  
عندك شي خبار أساكتة  
فتبيحة : سمحوا لي أنا غاد  
الدار نرتاح شويا السلام  
عليكم  
مليكة : بصراحة أنا  
معجنيش فتبيحة ظاهر لي  
مخبي شي حاجة  
خديجة : حتى انت علاه متين  
غاديا تعرف  
مليكة : من عند توفيق  
خديجة : شكون توفيق ؟  
مليكة : الكومسبير اللي  
تعرفات عليه  
خديجة : أنا ما فخبار والو  
أزيدون ما قالتش لي عليه  
مليكة : الله يخليك  
ماتجديش هذه السيرة  
وصاتني باش نخبي السر  
ولكن أنا بروالة

قطع .

المشهد 37

(داخلي ليل )

أحد الفنادق

حفل بمناسبة تحقيق مشروع

إبن بوراس حيث تجلس

العائلة ملتفة حول مائدة

الأكل بمختلف الأصناف

والكحول مع فرجة من الغناء

والرقص

إهتمام فائق من طرف

أصحاب الفندق

قطع .

موسيقى شعبية

ثم أريونتال

مع الرقص

بوراس : اللي عليا حققت

ليك أولدي أكبر مشروع في  
ملكك

الإبن : بارك الله فيك أبا

بوراس : اللي بقى عليك هو

غادي تخصص الوقت

المناسب باش تقرا شوية ديال

اللغات أ السي سعيد غادي

إجيب ليك الأستاذة حتى

العندك المهم تكون راجل

سعيد : أحسن أستاذ اللغة

الإنجليزية برمجت معاه

بالنسبة اللغة الألمانية فوزارة

التربة نصحتني بواحد السيدة

أراني اعلمتها

الإبن : هكذا يكونوا الآباء

بوراس : وخليونا نتفرج شوية

نرتاح من صدام السياسة أما

جاء منها .

بوراس : أنا غادي نمشي

أهذه الهدية ديالي ليك

الإبن : شيك بقيمة ستة

المليار واو ... ( سويسرة ما

تفلت )

المشهد 38

غرفة الإعتقال

داخلي مظلم

الشاف علي يتحدث لدرويش

وعبد الحق بكل عطف ثم

بأخذ مصورة يلتقط صوراً

لغرفة الإعتقال ويصور آثار

التعذيب على جسديهما ثم

يصور وسائل التعذيب

يرى عدة مرات لساعته

قطع .

الشاف علي : من اليوم

إنشاء الله أنا المسؤول عليكم

درويش : الا الشاف علي

ما شي ديالك هدشي

عبد الحق : أنا شاعرين

بالشجاعة اللي عندك أحاسين

بإنسانيتك

درويش : ملي ناصر تقتل

شفناك وأنت كتبكي واعرفنا

باللي أنت ما رضيش على

اللي كيحجرى هنا

الشاف علي : أنا اليوم

كنوب على التامي أسلم لي

العقدة يعني أمانة الواجب

فأنا غادي نحافظ على

الأمانة بعدما نتأكد بالوصول

ديالو الدارو ...

درويش آش هذه الصور اللي

كتاخذ ؟

عبد الحق : ياكما طلبوها

المسؤولين باش إجبوا وسائل

جديدة رغم أن هذه الوسائل

أخطر ما كان الإستعمار

كيديرها فالمقاومين والمناضلين

الشاف علي : الآن بإمكانني

نفذ التعليمات التامي وصل

البتو ...

أسية : جيت بلا ما اتصلت  
بالتلفون ؟  
سعيد : دارو هذه علاش  
يتصل ؟  
التامي : السي بوراس  
عطاني كونجي خمسطاش  
يوم أمبغيتش نضيع ولا  
دقيقة قلت نجي أنبات في  
داري  
سعيد : المهم هذا هو الوقت  
أنا خصني فمشي والتامي باغ  
يستراح  
أسية : بارك الله فيك أسعيد  
ديما مونسنني أخيرك سابق  
التامي : أنا غادي ندخل  
ناخذ حمام

المشهد 39  
( داخلي / ليل )  
منزل التامي  
يفتح الباب يدخل التامي  
يجد أسية تجلس بالقرب من  
إبن عمها سعيد قارورة خمرة  
على مائدة صغيرة وكأسين  
وموسيقى  
ينظر إلى زوجته وهي ترتدي  
لباسا شفافا ومزينة بأشكال  
المكياج وسعيد واضعا  
دجاكيت على الأريكة  
وقميصه مفتوحة أزواره  
سعيد يقف ينظر إلى ساعته  
ويستأذن  
ترافقه أسية حتى الباب ثم  
تودعه

قطع .

(بيت فتيحة )

في وسط الكادر فتيحة

ومليكة يتحدثان

ثم يظهر الجيلالي فيسمع

حكاية بنته مع العميد

فيمسك يده على قلبه ثم

يسقط على الأرض فتصيح

لطيفة أم فتيحة

فيقوموا مهرولتين ليرون الأب

واقعا على الأرض ميتا

مليكة : سمحي لي فتيحة

البارح أنا سولتك بدون قصد

مالك أش طرا ليك واش

عارفة شي حاجة أمخبيها

فتيحة : أنا تورطت في

مصيبة أختي مليكة

مليكة : تكلمي عقدتيني

مالكي

فتيحة : توفيق الكومسيبر

مليكة : مالو أش طرا ليه

فتيحة : أنا الي طرا لي طول

عمري وأنا محافظة على

شرفي أمحافظة على الثقة

ديال أبا وأمي أخويا عبد

الحق

مليكة : أش كنتقولي

فتيحة : ما شي بالطريقة

اللي كتصور ليك لا لا

أمليكة طلب مني إتزوج بي

على سنة الله ورسوله أجاب

العدول تكاتبنا أهدشي كل

باش إخرج لي خويا عبد الحق

أوالدراري اللي معاه

والليت على ذمت أمراتو أو

لي طرا طرا

مليكة : أمن بعد أش جرى

فتيحة : المصيبة من ذديك

الليلة ما بقاش اتاصل بي

أفين ما بغيت ندخل

بكاء عويل صراخ  
غيوان

الكوميساريا ما كيخلونيش  
حتى الواحد النهار اللي  
خبروني فيه باللي طلع كراد  
ولا شي حاجة كبيرة في  
الوزارة  
مليكة : ياك عندك العقد  
الزواج  
فتيحة : لا قال لي غادي  
إجيبوا لي  
مليكة : أفين كتب عليك ؟  
فتيحة : جاب العدول  
السيارة ديالو  
مليكة : تعرفي العدول إلى  
شفتيه  
فتيحة : بيني وبينك ما  
نعقلش عليهم لأنني كنت  
جالسة القدام أمكنتش ضانة  
العب بي واش أنا مزوجة أولا  
لطيفة : واك واك أعباد الله  
زماني مشا علي  
فتيحة : أبا أبا أبا مكيردش  
أماليكة ما كيتنفسش  
أمليكة  
مليكة : الله على أبا  
الجيلالي  
فتيحة : أنا اللي خرجت عليه  
أنا اللي قتلت

قطع .

المشهد 41

(خارجي /نهار في البحر )

عودة إلى درويش وعبد الحق  
في لقطة كبيرة على شاطئ  
البحر حيث يظهران يمسيان  
جنباً إلى جنب على الرمال

قطع .

عبد الحق : أنا ما نسمحش  
ليه هذك بوراس إلى يوم  
القيامة

درويش : خلى التامي يحرمنا  
من الهواء النقي أحرمنا من  
الخير ديال ربي ، أبكثرث  
مادوز علينا من الركيل  
والرفيس والتصرفيق ولا  
عندنا عادي

عبد الحق : شوف الله كرمنا  
بالشاف علي

درويش : عندك الحق كون ما  
شي هو مسكين كون بقينا  
غابرين

المشهد 42

غرفة الإعتقال

داخلي / ليل

حديث جماعي فيما بين عبد

الحق ودرويش والشاف علي

بعد مرور خمسة عشر سنة

من الإعتقال

الشاف علي : عندي ليكم

خبار اللي غادي إفرحكم

درويش : إفراج

عبد الحق : عفو

الشاف علي : التامى

درويش : مات

عبد الحق : تشلل

الشاف علي : تحال على

التقاعد وأنا اللي غادي نبقا

معكم فحال سي مسجون

درويش : حمدنا الله الشاف

علي

الشاف علي : تعقلو على

الفترة اللي خذا فيها

الكونجى ديالو

درويش : أشكون ميعقلش

عليها

عبد الحق : كون ماأنت كع ما

تمر هذا الأعوام بهذه السرعة

الشاف علي : الخير اللي

غادي ندير هو قررت باش

نمشي عند الأهل ديالكم

أخاصة مليكة دارت جريدة

مستقلة أراها مازالت كتبحث

عليكم

درويش : واش تزوجت

الشاف علي : الخبر كلها

غادي نجيبها ليكم

أحاجة وحدة أن هذشي

مانبغيش إتسمع نهائيا لا  
تحت التعذيب ولا غيره  
عبد الحق : أحنا ولفنا  
القتلات أتمارة والموت  
بالتقسيط  
الشاف علي : الصور اللي  
خذيت ... ليوم وصل الوقت  
باش نعطيهم المليكة أغادي  
نحكي لها على كلشي  
أغادي نقول لها على المكان  
ديالكم .

قطع .

المشهد 43

نهار / خارجي

مسبح خاص

لقطة كبيرة للمسبح نخبة من

الفتيات بمايوهات وبعض

شباب العائلات الفاخرة ثم

زوم ليظهر بوراس وسعيد

يتحدثان

ويتمشيان على الرصيف

ويجلسان على مائدة

سعيد : اللي يعجبني فيك ما

كتكبرش باقي شباب

بوراس : خمسة وخميس

أسعيد أخصك تعرف بالي

خص الناس اللي بحالي ببقا و

شباب باش نخدمو البلاد

وإلى كبرنا أنت كتعرف

التقاعد أولى بالشباب

سعيد : عندي شي خبار على

درويش أعبد الحق

بوراس : أهذا وقت الكلام

أسعيد

سعيد : الشاف علي وصل

وقت

بوراس : أش كتقول

سعيد : جات الخبار باللي

كيتلاق مع الأهل ديال

درويش أعبد الحق أكل ما

تاحت ليه الفرصة كايمشي

العندهم

بوراس : في هذا الوقت

بالذات اللا ..

شوف غادي تجيبوه

أتستنطقوه وإلى تبتث عليه

شي خيانة دفنه مع ناصر

قطع .

في بيت مليكة  
داخلي / ليل  
لقطة متوسطة

الشاف علي : سمعي أبتني  
الصور اللي عطيتها ليك  
أمانة عندك أكل ما قلت ليك  
عليه خبيه الواحد النهار اللي  
تحتاجيهم فيه وأنا كنحس  
باللي عمري انتهى أيمن  
تكون آخر مرة هذه  
مليكة : الله بطول عمرك  
الشاف علي أنت راجل  
صالح أفهذا الزمان قلال  
بحالك  
بلغ سلامي الهادوك الرجالة  
أقول ليهم باللي مليكة غادي  
تعمل المستحيل باش  
تخرجكم والله يخليك كل  
واحد بلغ ليه الرسالة ديال  
الشاف علي : سمعي أبتني  
ناصر الله يرحم  
مليكة : مات الله مسكين  
الشاف علي : أراني صليت  
عليه صلاة الجنائزة أدفنت  
بيدي  
مليكة : الله يجعلها في  
الميزان المقبول  
الشاف علي : والسلام  
عليكم أبتني

قطع .

المشهد 45

داخلي / ليل

في أحد المعتقلات

لقطة قصيرة يظهر خلالها

الشاف علي جالسا على

كرسي ومن فوقه إنارة

ووراءه سعيد يستنطقه

سعيد : آش من علاقة عندك

مع مليكة ؟

الشاف علي : مليكة ما

كتعرفنيش باللي أنا الشاف

علي كتعرفني بصاحب أباه

الله يرحمه

سعيد : وأنت الذكي اللي

غادي يربط العلاقة مع

مليكة باش يتابع أخبارها

الشاف علي : هذشي اللي

عندي

سعيد : واش كتعرف آش

كتقول ولمن كتحكى تخرافك

الشاف علي : راني اخدمت

معاكم قبل من الشاف التامي

ألكراد اللي عندي هو هو

سعيد : التامي كان مبرعنا

أكانت مراتوا كريمة أملي

كبرت المسكينة إعطيني

التهامي التقاعد وأنت حمد

الله لأننا ماعمرنا دخلنا الدار

ديالك .

الشاف علي : السي سعيد

هذا التحقيق معايا ماشي

فمحل

سعيد : حتى انت وليت

تعرف واش فمحل وأو ماشي

فمحل قول لي مليكة آش

كتعاود ؟

الشاف علي : والوراها في  
جريدتها خدامة  
سعيد : سمع الشاف علي  
واش لي دوز السربيس كيتيق  
بالخرافات اللي كتعاودلي  
اليوم عيدك الشاف علي قبل  
ما تشوهنا في الجرائد

قطع .

## مكتب بوراس

داخلي صباح يظهر بوراس  
 في حالة غضب شديد يفتش  
 في أدراج مكتبه ويأخذ  
 بعض الملفات ويضعها داخل  
 حقيبة سفر ويكلم نفسه  
 يخرج إزاحة وسكي  
 ثم يتوجه نحو صندوقه  
 الحديدي ويفتحه ثم يخرج  
 منه ما بداخله ويضع كل شيء  
 في نفس الحقيبة ثم يأخذ  
 ملفات ويضعها داخل سطل  
 ويكب عليها بنزين ويشعل  
 النار داخل الإناء .

بعد إخماد النار يحمل

السماعة ويمرر الأرقام

ويتصل

بوراس : أهذه مدزتش علي  
 الراس يابوراس أمكانتش  
 علي الحسبان ... فكرت فيها  
 ولكن قلت لا .. خيري سابق  
 وفعلا الكرسي كيدور فعلا  
 ملي قال لي شكون أنت إيه  
 شكون أنا ؟ إنت كاتنسي  
 الهموم كاتنسي  
 بوراس : سعيد الأمر في  
 غاية الأهمية ... آنسى عبد  
 الحق ودرويش غادي تجمع  
 الملفات اللي على بالك كلها  
 فوق المكتب كب عليها  
 ليصانص أحرق كل شيء ...  
 ما شي الوقت ديال علاش  
 مانبعيش تبقى حاجة صغيرة  
 أحرق لحضر واليابس واش  
 عندك شي عقل مخصناش  
 الفورنيتور نفذ أش قلت لك  
 آسعيد أمن بعد ما تسالي  
 ضرب التلفون البومبيا نبغي  
 الباسبور ديالك إكون موجود  
 أوليداتك على برا اليوم  
 إسافروا ... لحد الساعة ما  
 طاري والو ولكن راني بوراس  
 كتوصلني لخبار قبل ما  
 كيفكروا فيها . ما تنساش  
 استعمل التلفون السري ربما  
 تكون الخطوط متراقبة

قطع .  
المشهد

مكت الجريدة (مليكة)  
إجتماع مع أعضاء هيئة  
التحرير طاولة مستديرة  
يلفها أربعة أفراد

مليكة : هذه مناسبة باش  
نكتب اللي هو معقول أبلا  
تحيز فسابقا كنت تحت ضغط  
رئاسة التحرير اللي بدورها  
كانت تحت ضغط الحزب  
أفواحد الوقت اللي كنت  
محتاجة ليهم باش إعونوني  
وساندوني تخلوا علي أعملو  
السبة أخرجوني من الخدمة  
أحتي جريدة ما قبلتنيش كانو  
عارفيني باللي أنا مستقلة  
في رأيي أمما يمكنش نكون  
روبو ديال بعض القيادات  
سامحها الله ... المهم أن  
الملفات اللي بين إدينا خصها  
تطلع أخصنا نبرهن ليهم  
باللي عندنا إمكانات بشرية  
كفأة غادي تخدم الرسالة  
بكل نزاهة وأنا متأكدة باللي  
غادي إسميونا بصحافة  
الرصيف المهم أننا نكسب  
القارئ والمواطن  
ص ١ : المقال ديال الحكومة  
المرتقية وإعفاء بوراس  
مليكة : عنوان بالبونط  
الغليض في الصفحة الأولى  
ص ٢ : بالنسبة المعتقلات  
السرية  
مليكة : العنوان غادي تزيد

عليه بوراس ويصبح العنوان  
كالتالي " معتقلات سرية  
وراءها بوراس ومن معه  
ص ٣ : كنجبد المقالة ديال  
ضحية الكوميسير السابق "  
توفيق " تكشف عن السر  
والفضيحة ... مونشيط يمين  
مليكة : الموضوع اللي عليه  
الفيلم ديالنا باش يكون هو  
الحدث بعنوان غليظ وسط  
الصفحة الأولى قريبا سيلتقي  
المختطفون بأهاليهم .

قطع .

## داخلي غرفة الإعتقال

عبد الحق و درويش يتقاسمان  
الحديث ثم يقوم عبد الحق من  
مكانه ويتوجه نحو الباب  
وينادي بصوت مرتفع من  
مكانه

قطع .

عبد الحق : واش ما هستيش  
بشي حاجة متغيرة  
درويش : أسقتيني أعبد الحق  
ما تقول غير قرنت اللي  
فراسي باغي تقول الشاف  
علي ما شي عادته يومين  
بلاما يسول فينا  
عبد الحق : سبجان الله نفس  
التفكير نفس التخيل  
ياكما الشاف علي طرات ليه  
شي حاجة وكونوا نساونا  
درويش : شكون مفكرنا غير  
هو مسكين حتى الماكلة  
كيخرج إجييها لينا من  
فلوسو  
عبد الحق : خير مسكين سابق  
الله يكثر من أمثالو وقلل من  
أمثال التهامي أبوراس  
أجماعتو .  
درويش : شوف شحال أحنا  
هنا ولا شفنا شي واحد  
الدبانة الزرقة مكندخلش  
علينا  
عبد الحق : لا طبيب ولا دواء  
أحتي الضرب والركيل  
والرفيس طاب على خاطرو  
درويش : الدوش ما درناه  
حتى سمح لينا به الشاف  
علي الله يجزيه .

مقهى شعبية زبائن لا بأس  
بهم إثنين من الرجال  
يتحدثان ويناقدشان جريدة

العربي : لحد الساعة  
مصدقتش باللي بوراس  
تقاعد  
لحسن : عرفتي البلاد غادية  
التها منو أفا الحقيقة خصو  
يتحاكم  
العربي : إتحاكم ! علاه كظن  
باللي هذاك المصيبة غادي  
يبقى في البلاد ؟  
لحسن : أشن زعما بغيت  
تقول هرب الخاريح  
العربي : راه اللي بحالنا هما  
اللي كيتحاكم  
لحسن : أنا معاك ولكن  
الظروف الحالية بدلت المغرب  
العربي : اللي تبدل تبدل المهم  
فحال هذه السيد اللي طغى  
فالبلاد شتي القايد ديال  
المقاطعة ولا كيشطب الزبل  
بيديه قدام بوراس  
لحسن : نحمد الله ملي مشا  
فحالو أعلى الله تتبدل الوقت  
وأبنادم يرجع الطريق  
العربي : أنا مكرهتش إكون  
مثل الكل واحد بغيت  
يتحاكم قدام الشعب  
لحسن : هذا الوقت أخويا  
المهم الجريدة ديال مليكة  
خلصها راها مستقلة شجع .

قطع .

خارجي / نهار

مقهى على شاطئ البحر

هدوء تام موسيقى صامتة

تجلس مليكة وفتيحة يتقدم

النازل ويضع عصيرين ليمون

بكل احترام ويمضي ويستمر

الحوار

مليكة : كتعرفي أختي بأن

الله يمهل ولا يهمل

فتيحة : آحياي أختي آش

قسيت من بعد ما مات

الوليد في هديك الليلة

المشؤومة أمن بعد ماتت

الوالدة ... أما بقالي غير

ناصر خويا اللي كنتسنا

النهار فاش يرجع مسكين

مليكة : كلنا كنتسناو ،

وكلنا تعذبنا أحتي أمي ماتت

أبا قبل ما يشوف خويا

درويش ... غادي تاصلي

بخديجة باش تكون معانا في

الندوة

المهم أنا بغيت في الندوة

اللي غادة تقوم بها الجمعية

ديالك تنجح

فتيحة : الفضل ديال الله

أمجهوداتك باش كملت

القرايا ديالي أتوفقت

مليكة : الحمد لله أنك اليوم

محامية

فتيحة : محامية أمقدراش

ندافع على مصيبتني

مليكة : هذا هو الموضوع

علاش جيتك الهنا

فتيحة : كاين شي جديد

مليكة : توفيق صاحب

دعوتك وقفوه من الخدمة  
أفكرت باش نتقدم بدعوة  
ضد و عند وكيل العام  
فتيحة : غادي تكثر  
الشوشرة أكتعرفي أنا  
محامية ...  
مليكة : الأمر كيهمك أنت  
ماشي كلام الناس ألسانهم  
معمروا يسكت ديم داوين  
ألحاجة أخرى بغيتك في  
الندوة تركز على استعمال  
الشطط واستغلال النفوذ  
أتعطي المثال بالقصة ديالك  
فتيحة : باش تكون القضية  
مهدين لها وايني راك مطورة  
مليكة : أحنا كبرنا ما  
تزوجنا ما فرحنا ولكن نعتبر  
هدشي تضحية منا الجيل  
القادم .

قطع .

المشهد 50

داخلي / مساء

في لقطة كبيرة يظهر أفراد

يجتمعون حول مائدة

مستديرة ثم في لقطات

متوسطة متتالية تظهر

الشخصيات

فيتناول زحدهم الكلمة ثم

يسترسل الثاني والثالث

والرابع

مثل اول : فعلا أن مليكة

كافحت أناضلت أ عملت

اللي مقدرناش نعملوه اللي

أحنا حزب سياسي بفلوسو

أبدعم الدولة زائد الأشخاص

مثل ثاني : مليكة عملت

ليها قاعدة كبيرة من

المواطنين أمن خلال رسالتها

الصحفية كيظهر باللي

نجاحات في مهمتها

مثل الثالث : عندي نقطة

مهمة ممكن تساعدنا علاش

ما نحاولوش نستقطبوها من

جديد وصيح كل ما عملاتوا

أحنا شركاء فيه

مثل الرابع : هذه فكرة خصها

دراسة أذكاء لأن الشي اللي

قامت به محاولة باش توضح

لينا أنها مستغنية علينا

وأحنا نعمل راسنا ما

فهمينش

مثل أول : خصنا شي واحد

اللي كثيق فيه أقرب ليها

إلى بغينا الخطة تنجح

مثل ثاني : الخبر ديال الندوة

نزله في جرائدنا أحضورنا

ضروري ومؤكد

مثل ثالث : أناخذ الكلمة

أنوهوا بالمجهودات اللي بدلتهم

قطع

مثل رابع : أصحابنا تكتب  
أجريدتها تكتب أهاحنا ولينا  
حباب أصحاب من جديد .

المشهد 51

داخلي / ليل

غرفة الاعتقال

يظهر عبدالحق ودرويش

جالسين كعادتها فجأة يفتح

الباب فيدخل عنصرين من

حرس السجون

فيقف عبد الحق ثم يليه

درويش مستغربين في هذين

العنصرين يتقدم الأول ويقدم

التحية ثم يتقدم الثاني

ويقدم التحية

ينظر عبد الحق في صديقه

درويش مستغربا ثم يرفعا

يديهما إلى السماء

فيخرج إبراهيم أكلا من سلة

ويعطيه إليهما لسد الجوع

الأول : السلام عليكم أنا

إسمي إبراهيم وأنا هنا في

بلاصت الشاف علي

الثاني : السلام عليكم أنا

إسمي عبدالله مساعد ديال

الشاف إبراهيم

درويش : السلام عليكم

السي إبراهيم قلت باللي

شاف غلي الله يرحمه

الأول : الله يرحم مسكين

توفى

عبد الحق : الله يرحمه كان

رجل واش من راجل

الثاني : كان عزيز علينا

مسكين أدوز معانا السرييس

راجل

الأول : خدوا بعد تاكلوا راكم

ميتين بجوع

الثاني : ها الماء حتى هو

درويش : شكون باقي معانا

هنا السي إبراهيم

إبراهيم : ما كين حتى واحد

في هذا المكان غيركم

واحنا جينا باش نونسوكم

حتى يتطلق سراحكم

عبد الحف : سراحنا .. الله

غادي نخرج أدرويش الحمد

الله نشوف الحباب ديالي

والصحاب والدنيا اللي

تحرمتنا منها  
عبدالله : اللي حرموكم منها  
درويش : الحمد لله الحمد لله  
إيمتى أخيا غادي نخرج  
إبراهيم : قريب إنشاء الله  
عبدالحق : شفت في كلامكم  
الحنية والأخلاق أنتما فحال  
الشاف علي  
عبد الله : ما كذبتيش أحنا  
من الناس اللي وطنيين  
أمعمرنا تعدينا على شي  
واحد أزيدون الوقت تبدلات  
زمان بوراس والشاف التهامي  
واللي معاه انتهى  
اليوم يوم جديد أتعليمات  
جديدة

قطع

الوكيل العام : وهكذا قررنا  
نحن وكيل الملك بإحضار  
واعتقال المسمى توفيق  
الحباس يومه وتاريخه

المشهد 52  
داخلي /نهار  
مكتب الوكيل العام حيث  
تجلس فتيحة على كرسي  
بمكتب الوكيل العام للملك  
حركات ميمية تعبيرا عن  
الحكي لما وقع فيأخذ الوكيل  
مبادرة القرار

قطع

المشهد 53

داخلي / نهار

بمطار محمد الخامس

لقطة كبيرة لمطار محمد

الخامس ثم زوم فتدخل

الكاميرا داخليا ومن جديد

لقطة عامة للمسافرين فيظهر

في وسط الكادر سعيد

يحاول مغادرة أرض الوطن

فتتابعه الكاميرا وهو يسلم

جواز السفر لشرطة الحدود

التي تعيد له جواز السفر

فيتساءل عن السبب

فشرطي الحدود يرى رئيس

المصلحة فينادي عليه فيأتي

العميد ويأخذ سعيد بكل

أدب متجها نحو مكتبه

قطع .

صوت الطائرات

وخدمات الطيران

والمواقيت

شرطة الحدود: عندنا أمر

بعدم مغادرة التراب الوطني

سعيد : أمر بعدم مغادرة

التراب الوطني ... واش

عرفتي معامن كتكلم ولا لا

شرطة الحدود: ما تحتاجش

تعرفني بشكون انت وأنا

كندير خدمتي فقط

سعيد : غادي تخليني ندوز

ولا البلاصة اللي فيها غادي

نطيرك منها دير راسك ما

شفتنيش مادزتتش عندك

شرطة الحدود : ولكن دزت

من عندي وأنا خصني ندير

خدمتي ... السيد العميد

العميد : أش كاين تم

شرطي الحدود : هاد السيد

ممنوع من مغادرة التراب

الوطني ولكنه بغاني نخرج

على بلاصتي

العميد : ممكن تحجي معايا

السي سعيد

سعيد : إمكن أنتم جداد

أمكتعرفونيش شكون أنا

العميد : لا السي سعيد

كنعرفوك مزيان تفضل معايا

المكتب نفسر ليك هذا الأمر .

المشهد 54

داخلي /نهار

جمهور كثيف جالس على

الكراسي

في المنصة تجلس كل من

مليكة وفتيحة تتجول

الكاميرا في القاعة

لا فتات مكتوب عليها "

الحزب يساندكن " فتظهر

فتيحة في وسط الكادر

تتحدث

فتيحة : حان الأوان باش  
نفضحوا كل المؤامرات اللي  
تسبات في معانات الكثير  
من الأسر والعائلات واليوم  
اللي كنا كنتظروه وصل  
أكل مجرم خصو يتعاقب  
وتحاكم أمام الخاص والعام

المشهد 55

خارجي /نهار

لقطة كبيرة ثم متوسطة ثم

زوم حيث يظهر الكومسيير

توفيق وهو مكبل بأصفاد

بتوسط شرطين ثم ظابط

شرطة بزي مدني ثم يتوجهان

به ليركب سيارة الأامن

الوطني .

المشهد 56

داخلي /نهار

تتجول الكاميرا في قاعة

الندوة حيث لافتات مكتوب

عليها " نحن مع الديمقراطية

وحقوق الإنسان " نعم لكلمة

الحق "

نعم للإصلاح والتصحيح "

نعم للملكية الدستورية " "

الله الوطن الملك "

المشهد 57

نهار / داخلي

قاعة الندوة

تظهر مليكة تتحدث في

وسط الكادر

والجمهور يصفق بحرارة

مليكة : فعلا سنضع جميعا  
يدا في يد وتعبئتنا هذه لن  
تكون خدمة للمصالح الخاصة  
بل هي خدمة مستقبلية  
للجيل القادم فنحن دفعنا  
الثمن وغالي جدا لتحقيق  
حلم الشارع المغربي ممارسة  
الديمقراطية وضمن حقوق  
الإنسان وأولها حقه في الحرية

المشهد 58

داخلي نهار

يظهر وسط الكادر كل من  
عبد الحق وناصر على باب  
قاعة الندوة وفي لقطة  
متوسطة حين تختلط الدموع  
والفرح باللقاء فتدور  
الكاميرا في لقطة كبيرة  
حيث الجمهور وتدخل حيث  
تحدث مليكة ثم تتوقف  
عن الحديث وتقف في ذهول  
ثم تسقط الكرسي وتهول  
وشفتيها تردد درويش عبد  
الحق فتتبعها فتيحة وتقف  
خديجة من وسط الجمهور  
لتعانق أباها عبد الحق  
فتتقدم فتيحة وتسال  
فتجيبها مليكة  
فتصيح فتيحة بأعلى صوت

قطع

فتيحة : فين خويا ناصر

مليكة : الله برحمه

موسيقى الغيوان

موسيقى الغيوان

المشهد 59

في شاطئ البحر حيث يسير

درويش وعبد الحق

وتطلع وسط الكادر

النهاية

والجنيريك



نسمح لكل الفنانين من مخرجين  
أن يتصرفوا في هذا السيناريو  
مباشرة بعد الإتصال بنا  
لتأكيد حق التصرف كتابيا  
وخارج هذا النطاق  
بإمكاننا متابعتهم  
في إطار القوانين .